المحلية الصباح
العدد 3162 - السنة الحادية عشرة
الأحد 29 ذي الحجة 1439 - الموافق 9 سبتمبر 2018
Sunday 9 September 2018 - No.3162 - 11 th Year

الأمير هنأ رئيس البرازيل الاتحادية بالعيد الوطني لبلاده

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس ميشيل تامر رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا سموه لفخامته موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

صاحب السمو وجه باقامة ثلاثة مؤتمرات للمانحين في الكويت

أمير البلاد يتسلم من الأمين العام للأمم المتحدة السابق شهادة اللقب الأممي

لقب «قائد العمل الإنساني»

قبل أن ينعم الله بالخير على الكويت وقبل ظهور النفط كان شعبها يتقاسم ما يملكه مع أشقائه وجيرانه

أمير البلاد أدرك مبكراً من خلال ثقافته وخبراته وحكمته أن الإنسانية لا تتجزأ وأن معين العطاء لا ينضب

الجهود السامية حرصت على إعلاء مكانة الكويت في العالم وإبراز شخصيتها الإنسانية والخيرية في محيطها

طابع بريدي صدر احتفاء بالتكريم

الكويت كانت وعلى مدى عقود وسنوات طويلة حاضرة بقوة في مختلف الأزمات والكوارث التي ألمت الدول

المعتوق: تسمية الكويت «مركزاً للعمل الإنساني» أبلغ ترجمة لما تشهده من تجسيد رائع لقيم التكافل الاجتماعي

وراى ان هذا التكريم الأممي الرفيع للكويت وأميرها الإنسان أضاف إلى قائمة الأعياد الوطنية للكويتيين عيدا وطنيا وإنسانيا جديدا اعتادوا الاحتفاء به على مدى السنوات الثلاث الماضية افتخارا بأميرهم وتوجيهاته واعتزازا بدولتهم الإنسانية وتعظيما للعمل الخيري بوصفه احد العناوين البارزة للبلاد بعد ان باتت تعرف في المحافل الإقليمية والدولية ببلد الإنسانية.

وأشار إلى أن هذا التكريم شكل رافعة رسمية مهمة للعمل الخيري ومؤسساته الفاعلة في الساحات الرحبة للعطاء والبذل وفعل الخير ومساعدة المعوزين والمحتاجين والمنكوبين تحت هذه المظلة الإنسانية.

وذكر أن الجمعيات والهيئات الخيرية اختتمت منذ أيام فعالياتها الإنسانية خلال موسم ذي الحجة الذي وصلت فيه أضاحي الكويتيين إلى مئات الآلاف من الأفواه الجائعة كما رسمت العبادي والصدقات والتبرعات البسمة على وجوه اليتامى في مختلف أصقاع العالم في مشهد إنساني قل نظيره.

وشدد المعتوق على أن العمل الخيري هو نتاج ثقافة إسلامية راسخة في العقل والوجدان المجتمعي الكويتي وأن هناك قناعة ثابتة لدى أهل الكويت حكاما ومحكومين أن هذا العمل الإنساني السامي في غاياته وأهدافه هو سياج حافظ للكويت وأن العديد من الدول تؤسس لتطور علاقاتها الدبلوماسية مع الكويت بما قدمته لها من مساعدات ومبادرات إنسانية ودعم لمشاريعها التنموية.

وأوضح أن المؤسسات الخيرية الكويتية شكلت نقطة تحول مميزة في التاريخ الإنساني للكويت بما تقدمه من مساعدات صحية وتعليمية وتنموية وتاهيلية للفقراء ومساعدات إغاثية للمنكوبين في حالات الكوارث والنكبات والحروب والمجاعات.

وأشار إلى استضافة الكويت المؤتمرات الثلاثة للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا على المستويين الرسمي والأهلي إضافة إلى مشاركتها في رئاسة ورعاية المؤتمر الرابع للغرض نفسه في العاصمة البريطانية لندن وكذلك مؤتمر المنظمات الرابع بحصيلة تعهدات دولية ناهزت الـ18 مليار دولار كان لها بالغ الأثر في تخفيف معاناة ضحايا الأزمة السورية.

ولفت الى أن المساعدات الكويتية للشعب السوري لم تقتصر على تلك المؤتمرات بل انطلقت حملات الإغاثة منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011 ومازالت الجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية والفرق التطوعية مستمرة في تسيير القوافل الإغاثية وتدشين المشاريع الإنسانية حتى اليوم.

وعن أزمة الشعب اليمني قال المعتوق ان الكويت حرصت على إطلاق حملات المساعدات لإغاثة المنكوبين من تدهور الأوضاع ولكل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وغيرها من الجمعيات الكويتية دور بارز في تقديم العون للشعب اليمني في جميع المحافظات اليمنية في قطاعات التعليم والصحة والإيواء والغذاء والمياه وذلك ضمن برامجها الإغاثية العاجلة في اليمن.

وافاد بانه عقب إعلان الحكومة العراقية تحرير مدينة الموصل مما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في يوليو 2017 استضافت الكويت في شهر فبراير الماضي مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار المناطق المحررة في العراق وذلك تماشيا مع مبادئها الإنسانية في دعم الأشقاء.

وذكر أن التعهدات الدولية في ذلك المؤتمر بلغت 30 مليار دولار فضلا عن 337 مليون دولار حصيلة مؤتمر المنظمات غير الحكومية الداعمة للوضع الإنساني في العراق على هيئة قروض وتسهيلات ائتمانية وتبرعات لمساعدة الشعب العراقي في تجاوز محنته.

ومن جانبه أعرب بيت الزكاة الكويتي عن الفخر والاعتزاز والتقدير بمناسبة الذكرى السنوية لتكريم الأمم المتحدة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بتسمية سموه «قائدا للعمل الإنساني» والكويت «مركزا للعمل الإنساني».

وذكر بيت الزكاة أن قيمة المساعدات التي قدمها البيت للشعب السوري منذ بدء الأزمة حتى تاريخه بلغت 14,738 مليون دينار «نحو 48 مليون دولار» فيما بلغ إجمالي مساعدات بيت الزكاة للشعب اليمني الشقيق منذ 2010 وحتى تاريخه حوالي 7,825 ملايين دينار «نحو 26 مليون دولار» صرفت على عدد من المشاريع الخيرية كالآبار والمدارس والمراكز الصحية ودور الأيتام وكفالتهم وطلبة العلم ومشروع ولائم الإفطار ومشروع الأضاحي والإغاثة العاجلة.

واوضح انه وفي موازاة ذلك بلغت المساعدات التي قدمها البيت للأسر المحتاجة والمقيمة داخل الكويت خلال عام 2017 ما قيمته 22,720 مليون دينار «نحو 75 مليون دولار» استفادت منها 31300 أسرة اما إجمالي التبرعات العينية التي وزعها بيت الزكاة على الأسر المحتاجة والمقيمة في الكويت خلال عام 2017 بلغت حوالي 2,421 مليون دينار «نحو 8 ملايين دولار» استفادت منها 6943 أسرة.

واشار الى ان قيمة تنفيذ مشروع حقيبة الطالب العام الماضي بلغت 49,878 الف دينار «نحو 165 الف دولار» استفاد منها 12600 طالب وطالبة من ابناء الأسر التي يرعاها بيت الزكاة داخل الكويت اما مشروع كافل اليتيم في عدد من دول العالم خلال عام 2017 فقد بلغت تكلفته حوالي 6,770 مليون دينار «نحو 22 مليون دولار» استفاد منها 30730 يتيما في 39 دولة.

ومن جهة أخرى فإن مساعدات جمعية الهلال الأحمر الكويتي التي قدمتها لمختلف الشعوب المنكوبة بمختلف البلدان العربية والأجنبية خلال عام 2018 استفاد منها 731207 مستفيدين وشملت العديد من المشاريع التنموية والصحية وبرامج الإغاثة ومشاريع رمضان والأيتام والمساعدات الإنسانية للمحتاجين وبلغت قيمتها الإجمالية 10,457 مليون دولار.

وعلى ذات الصعيد فلم يغب لحظة عن الشعب الكويتي أهمية منح سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لقب «قائد العمل الإنساني» وتكريم الكويت بتسميتها «مركزا للعمل الإنساني» التي نمر ذكراها اليوم فهو يفتخر بذلك امام شعوب العالم.

وأسس سمو امير البلاد حفظه الله دعائم دبلوماسية العمل الانساني المثمرة اذ اتى هذا التكريم الاممي الابرز من نوعه تقديرا وعرفانا بالدور الانساني المهم الذي جبلت عليه الكويت وسمو امير البلاد في دعم مسيرة العمل الانساني والخيري الممتدة الى العديد من دول العالم المحتاجة للمساعدة.

وبدوره ساهم الشعب الكويتي منذ القدم بهذه الجهود الانسانية من خلال الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية بما قدمه من دعم متواصل للعديد من المشاريع الانسانية في قارتي آسيا وافريقيا بمبادرات شعبية وأياد خيرة امتدت الى الكثير من المحتاجين في اصقاع الارض لاسيما اثناء المجاعات والكوارث الطبيعية.

ورسميا حرصت السياسة الخارجية الكويتية منذ عام 2008 على دعم الدور الإنساني للامم المتحدة اذ قامت الكويت بتخصيص نسبة 10 في المئة من اجمالي مساعداتها الإنسانية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية او الحروب بالإضافة الى مضاعفة مساهماتها الطوعية الثابتة لعدد من الوكالات والمنظمات الدولية.

واضحى العمل الخيري ركيزة من الركائز الاساسية للسياسة الخارجية لدولة الكويت التي عرف عنها ومنذ ما قبل استقلالها مبادراتها الانسانية التي استهدفت مناطق عديدة في العالم وتوسع نشاطها مع تولي سمو امير البلاد مقاليد الحكم عام 2006 اذ ازداد حجم المساعدات الاغاثية بشكل ملحوظ وتركت بصمة اكثر واقعية للعمل الإنساني العالمي.

ولطالما دأب سمو امير البلاد عبر كثير من الفعاليات على جعل الكويت النوفة السباقة الى العمل الخيري الانساني وتقديم المبادرات الإنسانية العالمية وان تكون مركزا رائدا لاستضافة العديد من الانشطة ذات الصلة بل وحرص سموه على المشاركة شخصيا في المؤتمرات المهتمة بالعمل الانساني.

وحصدت الكويت من خلال سياساتها المعززة للادوار الإنسانية وتوجيهات سمو امير البلاد اعجاب الاسرة والمنظمات الدولية المعنية بالعمل الانساني اذ بادرت الامم المتحدة في التاسع من شهر سبتمبر عام 2014 بتنظيم احتفالية تكريمية لدولة الكويت بتسميتها «مركزا للعمل الإنساني» ومنح سمو امير البلاد لقب «قائد العمل الإنساني».

«النجاة»: العمل الخيري في الكويت بات صفة دائمة من صفات أهل الكويت الخيرين

أكد المدير العام بجمعية النجاة الخيرية د. محمد اسماعيل الانصاري مضي الجمعية قدما نحو تحقيق رؤيتها الطامحة نحو مكافحة ثالوث الجهل والفقر والمرض من خلال إقامة وتنفيذ المشاريع الرائدة التي تعزز العيش الكريم للإنسان، وكذلك توفير الرعاية الطبية المناسبة وإقامة المخيمات العلاجية وتوزيع الأدوية للأسر الفقيرة.

جاء ذلك خلال تصريحه تزامنا مع ذكرى المسميات الإنسانية التي استحقتها الكويت وأميرها في التاسع من سبتمبر عام 2014م، وهي حصول امير البلاد الشيخ صباح الاحمد على مسمى قائد العمل الانساني، وكذلك استحقاق الكويت للقب المركز الانساني العالمي، واليوم نجدد العهد للحفاظ على هذه المسميات نحن كمؤسسات خيرية فاعلة على مستوى العالم

وتابع د. الانصاري : العمل الخيري في الكويت بات صفة دائمة من صفات اهل الكويت الخيرين ، ولا تكاد تجد في اي دولة من دول العالم موطئ قدم للعمل الانساني والخيري الكويتي ، وبدورنا في جمعية النجاة الخيرية فلم يعد يقتصر على استلام الأموال من المحسنين وإيصالها للمستفيدين فقط، بل أصبح لدينا مشروعات تنموية ضخمة ننفذها منها بناء قرى

محمد الأنصاري

الأيتام والتي من خلالها نوفر المسكن الملائم للأيتام والتعليم الجيد والطعام والشراب وأماكن العبادة والترفيه وغيرها من الاحتياجات الضرورية كذلك لدينا مشروع بناء بيوت الفقراء والذي من خلاله نعمل على هدم المنزل القديم الذي لا يليق ابدا بالعيش الادمي ثم بنائه بطريقة حديثة وكذلك تاثيث المنزل وإيصال المياه والكهرباء وكافة الاحتياجات الضرورية ونسلمه للمستفيدين.

مضيفا : هناك كذلك مشاريع بناء الجامعات والمدارس والمعاهد وبفضل الله ثم تفاعل المحسنين قمنا ببناء العديد المدارس التعليمية في شتى الدول، فنعمل بقوة لتحقيق التنمية بالمناطق الفقيرة.

واوضح د. الانصاري : في ختام حديثه : أن سعي الجمعية الحثيث من خلال حملاتها الخيرية لهذا العام والتي حملت شعار» بالخير .. نحيا « إلى تمكين الإنسان في كافة المجالات ، من خلال استثمار الطاقات ووضع الأفكار المميزة التي تحول الأسر من العوز إلى العطاء والإنتاج هو من أهدافنا الرئيسية ، فلدينا العديد من المشاريع الإنتاجية والتي تختلف حسب طبيعة الدولة فهناك مركب الصيد وايضا المواشي المنتجة وهناك مشاريع مناحل العسل ، وورش اللحام وصيانة السيارات والحرف النسائية المميزة مثل الخياطة وغيرها التي تساعد الأسر الفقيرة على الحياة .

أعمال الخير التي قام بها سمو الأمير وصلت إلى كل اصقاع الأرض